

تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج (Buxton) في التحصيل المعرفي وتعلم مهارتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب

غيث محمد كريم، حسنين عبد الكاظم فيروز
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة الكوفة-العراق

ghaithm.karim@uokufa.edu.iq

hassaneina.fairoz@uokufa.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.444>

المخلص

شملت المقدمة وأهمية البحث : يتطلب الوصول إلى مستويات عالية في أداء استخدام نماذج حديثة ومتطورة؛ ليتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة المواقف الجديدة ومن هذه النماذج التعليمية التي لها تأثير مباشر في عملية التعلم بصورة مباشرة هو (أنموذج بكستون) الذي يساهم بشكل كبير في الوصول إلى تحقيق النتائج الجيدة، ومن هنا جاء توظيف المنهج التعليمي وفق نموذج بكستون في التحصيل المعرفي، وتعلم الطلاب بعض المهارات فنية الإرسال واستقبال الكرة الطائرة. أما مشكلة البحث: فمن خلال خبرة الباحثون كونهم من ذوي الاختصاص لمادة الكرة الطائرة المرحلة الثانية، وجد أن هناك تبايناً في أداء المهارات المبحوثة والتحصيل المعرفي فسعى الباحثان لإيجاد نماذج تعليمية جديدة وتنفيذها بشكل يتناسب مع مستوى تعلم المهارات المبحوثة. أما أهم الأهداف إعداد منهج تعليمي وفق أنموذج (بكستون) لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبارات القبليّة والبعدية، وكانت عينة البحث طلاب المرحلة الثانية وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية القرعة، وتم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية للمهارات المبحوثة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموع الضابطة من خلال النتائج التي ظهرت، وكانت أهم الاستنتاجات تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء الفني للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة على أفراد المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي-أنموذج (Buxton)-التحصيل المعرفي-كرة الطائرة.

The effect of an educational curriculum according to the Buxton model on cognitive achievement and teaching students the skills of serving and receiving volleyball

Abstract

The introduction and the importance of the research included: Reaching high levels of performance requires the use of modern and sophisticated models so that students can acquire information that will benefit them in facing new situations. Reaching good results, hence the employment of the educational curriculum according to the Buxton model in cognitive achievement, and the students learned some technical skills of serving and receiving the serve in volleyball. As for the research problem: Through the experience of the researchers being specialists in volleyball, the second stage, it was found that there is a discrepancy in the performance of the researched skills and cognitive achievement. As for the most important goals, preparing an educational curriculum according to the (Buxton) model for students of the second stage in volleyball.

The researchers used the experimental approach by designing the experimental and control groups with pre and post tests. The research sample was second-stage students, and they were divided by the random lottery method. The cognitive achievement test and skill tests were applied to the skills researched. The results showed the superiority of the experimental group over the control group through the results that appeared, and the most important conclusions were The members of the experimental group excelled in cognitive achievement and technical performance of sending and receiving volleyball over the members of the control group.

Keywords: educational curriculum- Buxton model- cognitive achievement- volleyball

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

في عملنا الأكاديمي نسعى جاهدين نحو التدريس الفعال، وهذا يتطلب تحليل الموقف وصياغة خطة لذلك وتوظيف حاذق لنماذج معينه ومراقبة دورية لتقدم الأداء ، ومن ثم تعديل المسارات أثناء التعلم؛ لذا يتطلب الوصول إلى مستويات عالية في الأداء استخدام نماذج حديثة ومتطورة ليتمكن الطلبة من اكتساب المعلومات التي تفيدهم في مواجهة المواقف الجديدة ، وفي تغيير الأفكار وإصدار الأحكام وتوليد أفكار جديدة والتي سوف تساعد المتعلم على التمكن والإلمام بمحتوى المادة الدراسية سواء كانت نظرية أم عملية، وبهذا يكون الطلبة قادرين على توجيه طاقاتهم نحو تحقيق الأهداف.

ومن هذه النماذج التعليمية التي لها تأثير مباشر في عملية التعلم بصورة مباشرة هو (نموذج بكستون) الذي يساهم بشكل كبير في الوصول إلى تحقيق النتائج الجيدة ، وتعرف لعبه الكرة الطائرة من اجل وأهم الألعاب الجماعية التي يعرفها العالم؛ لما تتميز من مهارات هجومية ودفاعية متنوعة إذ تحقق تقدم كبير في السنوات الأخيرة في المجال البدني والفني والخططي مما يحقق خطوات إيجابية مناسبة مع التقدم العلمي والحضاري الحاصل للإنسان، وأصبح من الضروري الاهتمام في عملية الإعداد والتخطيط وتطبيق البرامج والاستراتيجيات والطرق والأساليب العلمية الحديثة من أجل الزيادة في تطوير مستوى هذه اللعبة. ومن هنا جاء توظيف المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون في التحصيل المعرفي وتعلم الطلاب مهاراتي الإرسال واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث :

على الرغم من تعدد النماذج التعليمية المستخدمة في التربية البدنية وعلوم الرياضة، يبقى البحث عن النماذج التعليمية الأفضل والأمثل لما لها من مميزات تكون أكثر ملائمة لهذه المهارات، آخذين بنظر الاعتبار القابليات والقدرات للمتعلمين والتي تساهم في الاقتصاد بالجهد والاستثمار الأمثل للتعلم، فضلاً عن الاسراع في العملية التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحثين كونهم من ذوي الاختصاص بالكرة الطائرة وجدا أن هناك تبايناً في أداء المهارات المبحوثة والتحصيل المعرفي فسعى الباحثان لإيجاد نماذج تعليمية جديدة وتنفيذها بشكل يتناسب مع مستوى تعلم المهارات المبحوثة وبعد البحث في المصادر والمراجع عن طريق الملاحظة للواقع الرياضي وجدا أن هنالك نماذجاً جديدة يمكن الاستعانة بها وتجريبها على هذه العينة ، لذا دعا الباحثان إلى استخدام نموذج

(بكستون)؛ لذا يرى الباحثين أن يكون له دور مؤثر في تعلم المهارات قيد البحث.

3-1 أهداف البحث:

- 1Y- عداد منهج تعليمي وفق أنموذج (بكستون) لطلاب المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج (بكستون) في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقبال المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.
- 3- التعرف على الأفضلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال والاستقبال المرحلة الثانية بالكرة الطائرة.

4-1 فروض البحث:

- 1-للمنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون تأثير معنوي في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب.
- 2- هناك أفضلية في التأثير بين المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون في التحصيل المعرفي وتعلم مهاراتي الإرسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب والمنهج المتبع من المدرس.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، للسنة الدراسية، 2021 – 2022.
- 1-5-2 المجال الزماني: من 10 / 11 / 2021 – إلى 15 / 2 / 2022
- 1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة.

6-1 تعريف المصطلحات

1- انموذج بكستون:-

اقترح (Buxton) وهو أحد الأساليب الخاصة لتعلم المفاهيم واكتسابها، وهو أسلوب مبني على مستوى الفهم (الفهم الآلي) و(الملاحظة) و(الفهم التبصيري) و(الفهم المجرد)، أي هو مجموع خطوات منظمه قائمة على (الفهم) وفق الأساليب التي جاء بها بكستون وهو (الآلي، والملاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي) لتوجيه عملية اكتساب وفهم المهارات وتقوم فكرته الأساسية على مساعدة الطلاب في بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع للفهم الرياضي (الآلي، والملاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي)، (Buxton 1978، 125)

2- التحصيل المعرفي: - هو التقدير أو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوثون في دراسة علمية نتيجة تعرضهم

وبهذا يصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (90) طالباً وعلى ضوء ذلك اختار الباحثون عينة البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) والبالغ عددهم (24) طالباً بتقسيم على مجموعتين تجريبيتين بواقع (12) طالباً لكل مجموعة، وتم اختيارهم وتقسيمهم بطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، إذ تمثل الشعبة (ب)، المجموعة التجريبية، والشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وبهذا أصبحت النسبة المئوية لعينة البحث مقدارها (26.08 %) من مجتمع البحث الأصلي البالغ (90).

2-2-1 تجانس عينات البحث:

من أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قام الباحثان بالتحقق من تجانس عينة البحث التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول - وكتلة الجسم - والعمر الزمني) لذا استخدم الباحثان معامل الالتواء قبل الشروع في تطبيق التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات انحصر بين (±1)؛ وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً إذ انه "كلما انحصرت قيم معامل الالتواء بين (±1) كانت العينة متجانسة" (التكريني والبيدي، 1999، 78). كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات المورفولوجية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء
العمر	(سنة)	21,471	21	5,153	0,37
الطول	(سم)	179,666	178	6,597	0,93
الوزن	(كغم)	74,916	76	5,017	0,73

حاسوب لا بتوب (DELL) عدد (1).

جهاز إلكتروني لقياس الطول والوزن صيني الصنع عدد (1).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تطبيق اختبار التحصيل المعرفي:

قام الباحثان باعتماد اختبار التحصيل المعرفي المعد والمقنن والبالغ عدد فقراته (50) فقرة والذي تكون استجابات المختبرين فيه اختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والمعد من قبل رياض اموري شعلان (شعلان، 2015، 136)

2-4-2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-4-2-1 تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

تم اعتماد الباحثين على بعض الاختبارات الخاصة للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

لمجموعة من المعارف والمفاهيم المرتبطة بنشاط حركي.

(عباس، 2000، 48)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم، لذا استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارات القبلية والبعدية، والذي يعد "الأقرب والأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً" (علاوي و راتب، 1999، 57).

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة - للعام الدراسي 2021-2022 البالغ عددهم (92) طالباً بواقع شعبتين (ب) و (ج) لتوفر متطلبات البحث فيهم تم استبعاد شعبة ج (الطالبات) واستبعد الباحثون مجموعة من الطلاب الذين يمثلون ما يلي:-

1-الطلاب الراغبون وعددهم (1).

2-الطلاب المؤجلون وعددهم (0).

3-الطلاب الممارسون وعددهم (1).

الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:-23

2-3-1 وسائل جمع المعلومات استعان الباحثان بالأدوات والأجهزة الآتية:-

المصار والمراجع العربية والأجنبية.

المقابلات الشخصية.

الاختبار والقياس.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة:

تمت الاستعانة من قبل الباحثون بالأدوات والأجهزة الآتية:-

ملعب الكرة الطائرة قانوني.

كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع (MiKasa) أصلي.

صافرة عدد (2).

أدوات مكتبية (أقلام وأوراق).

آلة تصوير نوع (Canon) عدد (2) مع المساند.

التسجيل: يقوم ثلاث مقومين بتقويم الثلاث المحاولات لكل طالب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علمًا أن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاث وهي (3) للقسم التحضيري ، و (4) درجات للقسم الرئيس ، و (3) درجات للقسم الختامي ، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل مختبر .

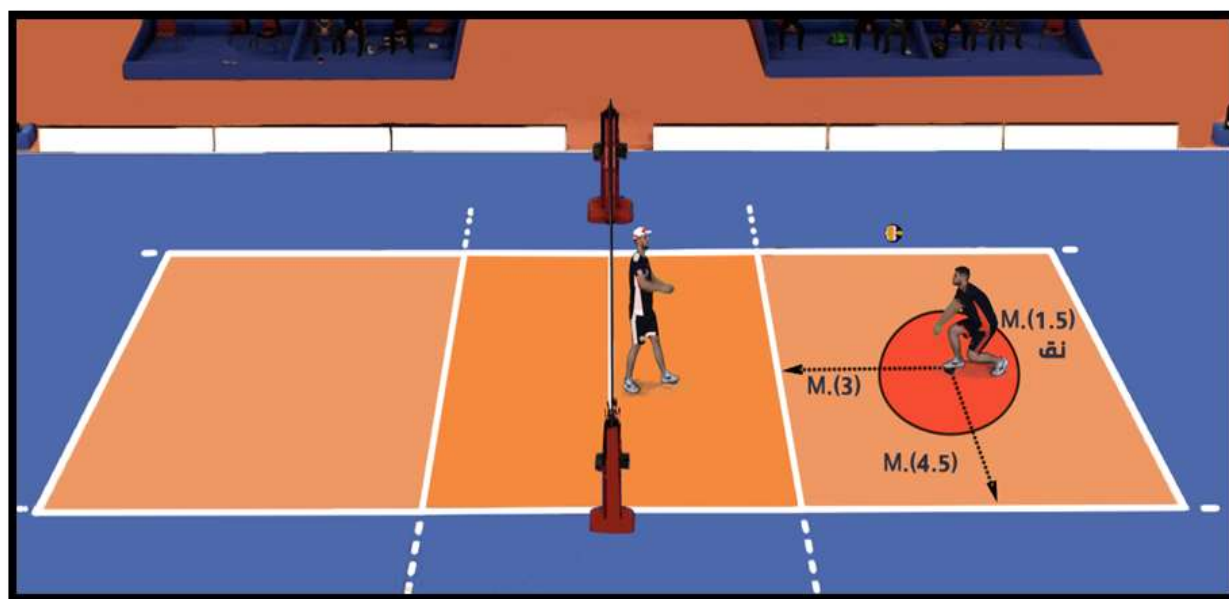
ملاحظة: قومت عن طريق حضور الخبراء.

1- اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من الوقوف بالكرة الطائرة (الفتاوي ، 2004، 57)

الهدف من الاختبار تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال من خلال الثلاثة الأقسام الثلاث للمهارة (التحضيري ، والرئيس ، والختامي) .

الأدوات المستعملة ملعب الكرة الطائرة قانوني، وكرات طائرة قانونية عدد (3)، واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مسبقًا.

طريقة الأداء يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة استقبال الإرسال، ومن وضع الوقوف، وثلاث محاولات متتالية، كما هو موضح بالشكل (1) .



الشكل رقم (1)

يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة

2- اسم الاختبار: اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنسي). (مجيد ، 1989، 76)

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء المهاري الإرسال المواجه من الأعلى.

الأدوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، ثلاث كرات طائرة.

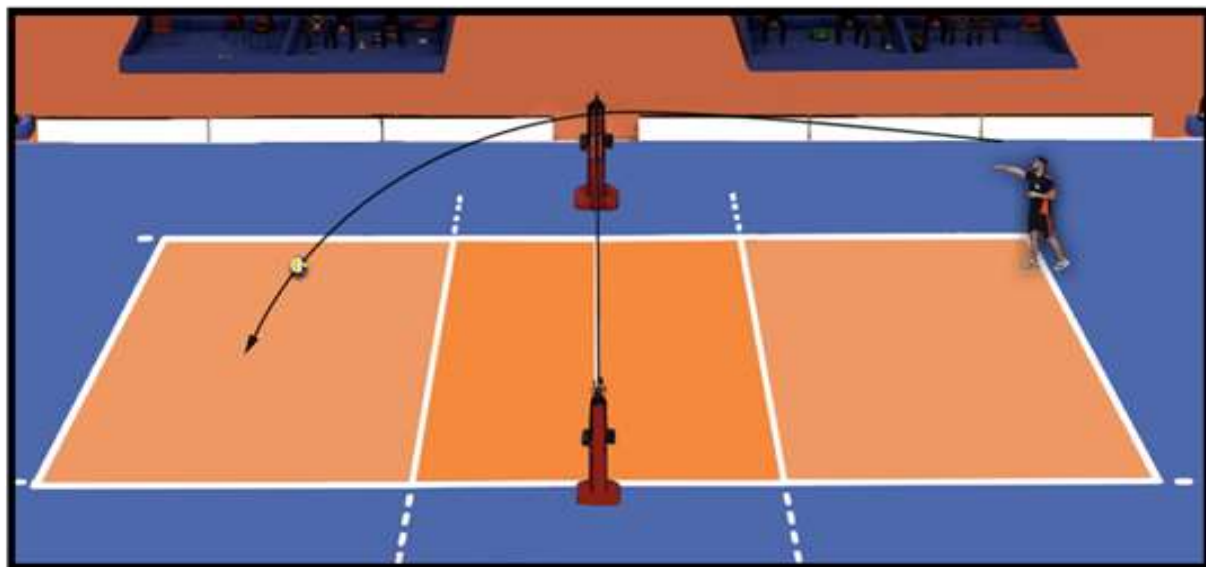
مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، حيث يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات كما موضح بالشكل رقم(2).

التسجيل : يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات عن طريق ثلاثة خبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:

القسم التحضيري: ودرجته (3) .

القسم الرئيس: ودرجته (5).

القسم الختامي: ودرجته (2) .



الشكل رقم (2)

ولكلا المهارتين الإرسال واستقباله في الكرة الطائرة فقد اعتمد الباحثان صدق المحتوى، إذ تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين.

ثانياً. ثبات الاختبارات :

ثبات الاختبار "أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد الاختبار في الظروف نفسها" (محجوب ، 47 ، 1988). إذ قام الباحثان بتطبيق الاختبارات المهارية على أفراد التجربة الاستطلاعية بتاريخ 15 / 11 / 2021 ، وتم إعادة الاختبار على العينة نفسها وبعد سبعة أيام من الاختبار الأول بتاريخ 22 / 11 / 2021 ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإيجاد معنوية الارتباط ولكلا المهارتين وكما مبين في الجدول (2) ، إذ كانت قيمة معاملات الارتباط بين الاختبارات معنوية مما يدل على ثبات الاختبارات.

ثالثاً. موضوعية الاختبارات :

في الغالب يفترض أن يكون المقومون في الاختبارات متساوين بالكفاءة ، وكون الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، قام الباحثان بإيجاد الموضوعية من خلال درجات مقومين اثنين لاختبارات المهارية بالكرة الطائرة ، من خلال استعمال الباحثين لمعامل الارتباط (بيرسون) بين درجتهما وكما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين ثبات وموضوعية الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد البحث

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الثبات	الموضوعية
1	اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة	درجة	88,0	94,0

يوضح اختبار الإرسال المواجه من الأعلى إلى الجهة الأخرى من الملعب

2-3-4 التجربة الاستطلاعية للاختبارات المستعملة بالبحث:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الرئيسية في يوم 15-11-2021 في الساعة العاشرة والنصف صباحاً من أجل معرفة أهم المعوقات والسلبيات لكي يتم معالجتها ومنها :

1 - التحقق من الأجهزة والأدوات ومدى صلاحيتها للاستعمال في البحث.

2 - التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات.

3 - التحقق من ملائمة الاختبارات لأفراد العينة وسهولة تطبيقها.

4- التحقق من فهم الفريق المساعد للعمل وكفاءتهم في إجراء القياسات والاختبارات وتسجيل النتائج.

5- معرفة المعوقات التي قد تظهر وتلافي حدوث الأخطاء والتدخل في العمل .

2-4-4 الخصائص السيكومترية للاختبارات المستعملة بالبحث:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية الآتية:-

أولاً. صدق الاختبارات:

الاختبار الصادق "هو الاختبار الذي يقيس الشيء الذي وضع من أجله ولا يقيس شيئاً غيره أو مضاف إليه" (عبد الحميد و كاظم ، 59، 1973) . وللتأكد من صدق الاختبارات

2	اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنسي)	درجة	85,0	93,0
---	--	------	------	------

2-5 الاختبارات القبليّة: قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الخاصة بالتحصيل المعرفي، والأداء الفني للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بتاريخ 2021/ 11/29، الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الداخلية المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

2-6 تكافؤ عينة البحث: قام الباحثان بالتحقيق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات المتغيرات المبحوثة، كما مبين في الجدول (3)

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	17.90	4.17	18.25	3.71	0.769	غير معنوي
أداء الإرسال	درجة	3.22	1.79	3.55	2.15	0.551	غير معنوي
أداء استقبال الإرسال	درجة	3.55	3.84	3.88	3.76	0.407	غير معنوي

2-7 المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون:

بعد أن تمت مناقشة الأولويات لكيفية تنفيذ المنهج التعليمي ومدى ملاءمته لمستوى العينة من خلال المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمختصين قام الباحثان بإعداد منهج تعليمي خاص وفق أنموذج بكستون لتعلم مهارات استقبال الإرسال والإرسال التنسي

بالكرة الطائرة ، وقد تضمن المنهج (8) أسابيع ب (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين لكل اسبوع وبزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية بحسب زمن الوحدة التعليمية المقررة بالمنهج التعليمي في كليات القطر كافة ، وبذلك يصبح زمن وحدتين في الأسبوع (180) دقيقة أسبوعياً.

وفيما يأتي التوزيع الزمني للمنهج المقترح :

- عدد الأسابيع (8) أسبوعاً.
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتان، إذن (16) ستة عشر وحدة تعليمية في البرنامج الكلي ولكل أنموذج (8) وحدات تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
- الزمن الكلي للوحدات التعليمية (1440) دقيقة وتحتوي كل وحدة تعليمية ما يأتي :
- القسم الإعدادي (20) دقيقة، ويحتوي على الجانب الإداري والمقدمة والتمارين البدنية .
- القسم الرئيس (60) دقيقة منها (15) دقيقة للجزء التعليمي، ويظم شرح المهارة وعرض النموذج، و(45) دقيقة للجزء التطبيقي ولكل مجموعة وفق نموذج (بكستون)

● القسم الختامي (10) دقيقة ويشمل تمارين تهدئة ولعبة صغيرة

تنفيذ المنهج وفق أنموذج بكستون وفق الأساليب التي جاء بها بكستون وهو (آلي، والملاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي) لتوجيه عملية اكتساب وفهم المهارات وتقوم فكرته الأساسية على مساعدة الطلاب في بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع للفهم الرياضي (الآلي، والملاحظة، والتبصير، والمجرد الشكلي) تم تنفيذ المنهج وفق المراحل الآتية :

1-المستوى الأول (الآلي) : في هذا الأسلوب يكون الطالب بمثابة العقل الآلي (الحاسوب) إذ يخزن في ذاكرته مجموعة من طرائق الأداء فعندما يطلب منه أداء مهارة معينة يقوم بطريقة روتينية بتذكر الطريقة التي تؤدي بها المهارة يعني تطبيقاً أعمى بدون وعي للأخطاء أثناء الأداء.

2-المستوى الثاني (الملاحظة): إنها مهارة من مهارات جمع المعلومات من البيئة من خلال توظيف حاسة أو أكثر من حواس الإنسان إذ إن حواس الإنسان هي نوافذ على العالم الخارجي وتمثل بؤرة التركيز المعرفي لدى الطالب المتعلم، إذ إنها ضرورية في كثير من العمليات التعليمية.

3-المستوى الثالث الفهم التبصيري (العقلاني) : في هذا الأسلوب من التعلم يتعمم الطالب طرق وخطط وأساليب عامة لمعامل عن طريق الربط بين أجزاء المهارة وربطها بباقي المهارات، إذ يمكن في هذه المرحلة استنتاج واستخلاص قاعدة أو طريقة للتعامل مع الأخطاء التي تحدث أثناء الأداء المهاري.

4-المستوى الرابع (المجرد الشكلي): لكون التجريد خاصية تساعد على التقاط المعلومات فيكون لها مفهوم،

9-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم

الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss)

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3 – 1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد عينة

البحث : من أجل تحقيق هدف الدراسة المتضمنة التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون في التحصيل، وتعلم مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لأفراد عينة البحث، سيتم عرض نتائج البحث والتي تم التوصل إليها عبر الإجراءات المتبعة فيه بالاعتماد على الفرض الموضوع لهذا البحث كما في أدناه :

3-1 عرض نتائج فرق الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

الجدول (4) يبين فرق الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	التحصيل المعرفي	درجة	17.90	4.17	34.20	3.22	14.687	معنوي
2	أداء الإرسال	درجة	3.22	1.79	5.33	2.12	3.546	معنوي
3	أداء استقبال الإرسال	درجة	3.55	2.11	5.66	3.34	3.001	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (23) = (2.069)

3-2 عرض نتائج فرق الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية (التعليم بأنموذج بكستون) لمتغيرات التحصيل

المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

الجدول (5) يبين عرض نتائج فرق الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية (التعليم بأنموذج بكستون) لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	التحصيل المعرفي	درجة	18.25	3.71	42.60	3.56	34.857	معنوي
2	أداء الإرسال	درجة	55.3	2.15	6.88	1.35	5.914	معنوي
3	أداء استقبال الإرسال	درجة	3.88	3.76	7.11	2.45	4.306	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (23) = (2.069)

3-3 عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني

لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

جدول (6) يبين عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة

ت	الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نوع الدلالة
			وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
1	دافعية الأداء	درجة	34.20	3.22	42.60	3.56	19.905	معنوي

2	أداء الإرسال	درجة	5,33	2,12	6,88	1,35	2,762	معنوي
3	أداء استقبال الإرسال	درجة	5,66	2,11	7,11	2,45	2,255	معنوي

قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (42) = (2.021)

مناقشة النتائج .

يبين الجداول أعلاه أن نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة لمتغيرات التحصيل المعرفي، وأداء مهارتي الإرسال والاستقبال كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة (0.05) في التحصيل المعرفي، وتعلم مهارة الإرسال والاستقبال. ويعزو الباحثون معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبالية والبعدية إلى الفرق الحاصل للمجموعة الضابطة والتي اعتمد في تعليمهم الأسلوب التدريسي المتبع من قبل مدرسي المادة، إذ يؤدي التدريس لهذه المجموعة إلى حدوث التعلم في الجوانب المعرفية و المهارية، وهو بمستوى أقل من تعلم المجموعة التجريبية. إذ أن أداء الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة إذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين ادائه والهدف المراد تحقيقه " (عثمان ، 1987) . ويعرف التعلم بأنه " تغير ثابت نسبياً بالحصيل السلوكية للكانن الحي نتيجة الخبرة والمران " (توفيق والحيلة ، 2000) .

ويرى الباحثان من الجداول أعلاه أن الفرق الحاصل لدى عينة المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي هو نتيجة التعليم بأنموذج بكستون، والمستعمل ضمن مدة تدريس المحتوى التعليمي لمفردات مادة الكرة الطائرة ، والسبب في ذلك يعود إلى أن التدريس وفق التعليم بأنموذج بكستون أفضل وأكثر إيجابية من التعليم وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وذلك لشمولية أنموذج بكستون واتباعه التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات، وما يعتمد عليه من أنشطة وفعاليات تتناسب ومادة الكرة الطائرة، ومستوى إدراك الطلاب المعرفي مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، وتنظيم محتوى المادة وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية التي قام باستعمالها المدرس، (الساعدي) "2011 بأنه مجموعة إجراءات تعليمية علمية منظمة تستعمل مجموعة أساليب تدريسية قائمة على الفهم وفقاً لخطوات والأساليب التي جاء بها بكستون. (الساعدي ، 2011) عرفه (Buxton) "، (1978) بأنه أساليب ومعنويات تدريسية قائمة على فهم الرياضيات وتقوم فكرته الأساسية على مساعدة الطلاب على بناء معارفهم من خلال المراحل الأربع للفهم الرياضي (الالي ، الملاحظة ، التبصيري ، المجرد)" (Buxton، 1977). إذ إن " أنموذج بكستون يتصف بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسية في عملية التخطيط للتعليم أو التدريب بمستويات

مختلفة، ويساعد هذا الأنموذج المعلمين (المدرسين) في رسم المخططات لاستراتيجيات التعليم بما في ذلك الأساليب والطرق والوسائل التعليمية من أجل تحقيق أهداف المساق أو المقرر" (الحيلة ، 2003) . إذ يساعد استخدام أنموذج بكستون في تصميم التدريس بتنظيم عمل المدرس بشكل أفضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن المتعلمين، وبالتالي يكون له تأثير إيجابي في تعلم الجوانب المعرفية و المهارية .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

14- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين نستنتج ما يأتي :

1- المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون ساهم في زيادة التحصيل المعرفي بالكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة التجريبية .

2-حققت المجموعة الضابطة مقداراً " ملحوظاً" في التحصيل المعرفي والأداء الفني لمهارة الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

3-تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي والأداء الفني للإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة على حساب أفراد المجموعة الضابطة .

4 - ساعد استخدام أنموذج بكستون في تصميم التدريس بتنظيم عمل المدرس واستثمار الوقت بشكل أفضل من خلال تزويده بالمعلومات العامة والخاصة عن الطلاب .

4-2 التوصيات:

يوصي الباحثين بما يأتي:

1- العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بمنهج تعليمي وفقاً لخطوات أنموذج بكستون وبما يتلاءم وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية

2- الاهتمام بتوفير الأجهزة والأدوات الخاصة بالكرة الطائرة في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بشكل يتناسب وإعداد الطلاب المتعلمين لضمان تطبيق الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة.

3-إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية مختلفة باستخدام المنهج التعليمي وفق أنموذج بكستون وبأساليب تدريسية متنوعة ومعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي وأداء بقية المهارات الفنية بالكرة الطائرة .

المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية، 2000.

Buxton, L . (1977) , Four levels of understanding mathematics in school , vol . 7 , No ,4 , sep , u , k .
Buxton,L(1978).Four Levels of understanding,Matheics in School,vo,No,4,Sep,U.K.

4-إجراء بحوث ودراسات متنوعة لمقارنة أنموذج بكستون مع النماذج الأخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

المصادر العربية والأجنبية

• فرات غني نوري الساعدي، اثر استخدام أنموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط : (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية _ ابن الهيثم ،جامعة بغداد (2011).

• الحيلة، محمد .. تصميم التعليم – نظرية وممارسة ، عمان ، مركز البحوث الطلابية ، (2003) .

• فريده إبراهيم عثمان :التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، ط1، الكويت، دار القلم، 1987م.

• مرعي، توفيق ؛ والحيلة ، محمد. المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملاتها. الأردن ، دار المسيرة للنشر ،(2000).

• جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار التأليف ، 1973.

• وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط1 ، بغداد ، مديرية دار الكتب ، 1988.

• ريسان خريبط مجيد ، موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، بغداد ، مطابع التعليم العالي ، 1989 .

• رياض اموري، تأثير تصميم تعليمي وفق أنموذج كمب في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب؛ رسالة ماجستير؛ غير منشورة، جامعة كربلاء ، 2015م.

• نغم صالح الفتلاوي: تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004م.

• وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، الموصل ، 1999 .

• محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999 م .

• ليلي عباس، فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني والحركي وبقاء أثر التعلم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على حضان القفز،